

وَلَمْ يَعْلَمْ بِغَيْبِ
سَارِقٍ فَتَرَىٰ فِي يَدَيْهِ
أَلْفًا مِّنْهُنَّ مِثْرًا وَأَلْفًا مِّنْهُنَّ مِثْرًا

فَمَتَّ أَصْبَعَهُ وَتَمَعَّتْ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَكَذَرَتْهُ وَجَعَلَ
السَّارِقُ يَكْفُوهُ بِأَصْبَعِهِ وَيَجْمَعُ مَا فِي يَدَيْهِ ثُمَّ انْزَلَ فِي قَلْبِهِ
عَلَيْهِ السُّقُوطُ وَوَأَمَّا ذَلِكَ فَبِرَأْسِ اللَّيْلِ مَعَهُ الرَّجُلُ وَكَانَ خَفِيفَةً
بِأَهْمَلِهِ وَكَذَلِكَ بِهِ فَاسْتَيْقَنَ الرَّجُلُ أَنَّ ذَلِكَ هِيَ السَّارِقُ
وَلَمْ يَرَهُ مَسْرُومًا شَيْئًا يَعْمَلُ لِيَوْمٍ تَفْسُدُ وَتَحْضُرُ كَفَيْتِهِ
وَمَرَّ عَلَيْهِ وَلَمْ يَعْمَلْ بِعَلْمِهِ نَحْمًا كَالَّذِي يَضْرِبُ الْعَالِمَ بِتَفْقِيلِ

السَّارِقِ الْبَرِّ وَبِهِ أَصَابَ بِبَعْضِ الرِّجْلِ مَشْرُوفًا
السَّارِقِ فِي جَيْبِهِ مِنْ خُزْنِهِ فَذَلِكَ السَّارِقُ وَكَانَتْ
الْمُبْدِيَّةُ وَلَمْ يَشْرِكْ لِمَا لَهُ جُنَيْتٌ وَأَنَّكَ تَرَىٰ نَمْرًا
أَمْرًا تَكْلِبُهُ وَأَنَّكَ تَكْتُمُ فَيْتْرَهُ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَجُوبُ عَلَى
وَأَنَّكَ لَرَغْبَتِهِ فِي إِفْرَابِكَ كَرَمًا أَوْ رَوْحِيكَ بِأَنَّ
فَمَنْ مَرَّ مَا تَكْتُمُ قَامًا أَدْرَأَ فَبِتَنْتِ الْكَلَامُ وَإِنَّا
فَيُخْبِرُكَ عَنْ نَفْسِكَ وَمَنْ مَرَّكَ سَرِيرًا أَوْ مَرَّكَ وَمَعَهُ
وَمَعْلَمُكَ حَالُكَ وَاللَّجِبُ فَذَمَّتْ عَلَيْهِ فَإِنَّكَ فِيهِ
مَنْ أَلْبَلَاءُ نَا لِنَسْلِبِنَا عُلُومَنَا الرَّبِيعَةَ وَكُنُوزَنَا
الْبَعْجِيَّةَ جِنْدُ هَيْبَتِهِ إِلَى بِلَادِكَ لَتَسْرِبَهَا
مَلِكًا وَكَانَتْ مَطْرًا فَتَكُ بِالْمَشْرِ وَالْحَدِيدِ فِي

محمد بن عبد الله بن عبد الله